Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

احتمال ، أو ثمرة ملاحظة عابرة مثلاً . وهو فى كفاحه هذا يعمل بين المواد ، ويعمل بين الناس الذين سيجد صعوبات متنوعة فى إقناع بعضهم بأهمية اختراعه .

وهناك أيضاً قصة « الخيال العلمى » وهى لا تقوم على حقائق علمية ، بل على افتراضات غير علمية بل أحياناً غير ممكنة ، لكن المؤلف يتوسل بها إلى توصيل المعلومات بطريقة تثير خيال الطفل ، وتفتح عينيه على ماحوله ، وتدربه على تجاوز حدود الواقع والتفكير فى المحتمل والممكن . وقصة الخيال العلمى تبدأ من مخترعات موجودة فعلاً ، ولكنها تطورها أو تولد منها مخترعات تفوقها قوة وأثراً ، هى من وحى الخيال ، كما تتطرق هذه القصص إلى الإنسان الآلى ، والإنسان فى الكواكب البعيدة وكيف سيكون وضع الإنسان « الأرضى » فى تلك الحالات المتوهمة .

من القصص العلمى : قلبك روعة فى البناء ـ أسلحة الحيوان ـ بتهوفن يسمع بالعصا ـ كيف تطير الطائرة ـ لقاء مع قطرة ماء ـ خفايا الحياة فى تل النمل .

من قصص الخيال العملى :عقلة الأصبع فى جسم الإنسان . رحلة إلى كوكب المريخ ـ مخلوقات الفضاء تغزو الأرض .... إلخ [1] . ومهما يكن من أمر هذه القصص فإن الطفل لا يخلط بين القصة القائمة على أساس من الواقع، والقصة التى تنهض على خيال وإفتراض لم يحدث ، ومع هذا فإن المناقشة التقويمية التى تتبع القراءة ينبغى أن توضح هذا بشكل حاسم .

5 ـ القصة التاريخية :

وهى تلك القصة التى تستمد موضوعها من حدث تاريخى أو من حياة شخصية تاريخية، فالنوع الأول مثل فتح مصر ، أو فتح الأندلس ، أو الدولة الفاطمية ، أو إمبراطورية محمد على، وقد يقتصر الموضوع على معركة واحدة مثل معركة قادش ، أو ذات الصوارى ، أو حطين ، أو عين جالوت ، أو بورسعيد أو العبور ... وليست الشخصيات التاريخية بحاجة إلى ذكر أمثلة ، فبدءاً من مينا ، وخوفو ،

---

(١) من المعروف أن قصص الخيال العلمى بدأت فى الأدب الروائى الأنجليزى بما كتبه هـ . ويلز عن مخلوقات عملاقة جاءت من كوكب آخر وسيطرت على مدينة لندن ، التى اختبأ سكانها فى سراديب بيوتهم ، ولكن هذه المخلوقات العملاقة مالبثت أن سقطت ميتة بفعل الميكروبات الأرضية التى تكيف معها الإنسان ، واكتسب المناعة بطول المعايشة ، فى حين أن هذه المخلوقات الفضائية القاهرة لم تصمد للميكروب الذى لا يُرى .

لم يقصد ويلز أن يكتب للصغار ، ولاتزال قصص الخيال العلمى (للكبار) لها وجود ، وتستطيع أن تناقش قضايا الواقع الإنسانى والمستقبل ، وإحتمالاته ، ولكن القصص الموجّة إلى الأطفال لايقصد إلى هذا ، بل إلى تنشيط الخيال وإثارة الإحتمالات .